لافروف جدد التأكيد أن سياسة الأبواب المفتوحة للناتو تهدد أمن روسيا

بوتين: البرازيل شريك اقتصادي وتجاري رئيس

بولسونارو: زيارتي رسالة بأن علاقاتنا جيدة

أكد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين خلال لقاء مع نظيره البرازيلي جايير بولسونارو أن البرازيل تعد أحد شركاء روسيا التجاريين والاقتصاديين الرئيسيين في أميركا اللاتينية، بينما وصف بولسونارو زيارته إلى موسكو بأنها رسالة للعالم بأن علاقات بين البرازيل وروسيا جيدة، على حين أكد وزير الخارجية البرازيلي الروسية المشتركة «حزم الاتحاد ٢٠٢٢» يعودون إلى أماكن تمركزهم الدائم، على حين أشار خلف «الناتو» إلى أن لا إشارات إلى خفض التصعيد حتى الآن، وروسيا تستعد بحشد قوات قرب أوكرانيا.

وذكرت وكالة «أ ف ب» عن وزير الخارجية البيلاروسي فلاديمير ماكي قوله في مؤتمر صحفي: «لن يبقى جندي روسي واحد، ولا قطعة واحدة من المعدات العسكرية في بيلاروس بعد إنهاء المناورات من أجل تعزيز الإجراءات في توسعه حلف الأطلسي الشمالي»، وأضاف: «لا يوجد هناك أي تعليق بهذا الخصوص. تلقى الرئيس الدعوة ورد عليه وأخذ علماً بها»، وعبّر بسيكوف عن اعتقاده بأن هذه الوثيقة تعد مؤشراً حياً على مزاج البريطانيين والمجتمع.

وأضاف»: «لكن الرئيس أكد أن الشيء الرئيسي هو المساعدة في تسوية الوضع في جنوب شرق أوكرانيا ، ويمكن القيام بذلك من خلال تسهيل اتفاقيات مينسك في كل ما هو ممكن، وهذا في الواقع ما سيركز عليه الرئيس في عمله».

من جهة ثانية أكد نائب سكرتير مجلس الأمن الروسي ميخائيل بوبوف أن الهدف الرئيس للقوات الأميركية في أوروبا هو خنق تهديد بأنهم أتوا. لافتاً إلى أنه تم لهذا الغرض تشكيل مجموعة كبيرة من القوات المسلحة الأميركية في المنطقة.

وتلقت وكالة نوفوستي عن بوبوف قوله أمس: «إن الولايات المتحدة شكلت في أوروبا قوة عسكرية قوامها أكثر من ٦٠ ألف عسكري و٢٠٠ دبابة ونحو ١٥٠ طائرة مقاتلة». مشيراً إلى أنه على مدى السنوات السبع الماضية حدثت زيادة كبيرة في تعداد وقدرات مجموعة القوات الأميركية القتالية وزاد عدد القوات البرية الأميركية في أوروبا بنسبة ٣٠ بالمئة وتضاعف عدد المركبات المدرعة أربع مرات.

ولفت بوبوف إلى أنه يجري الاحتفاظ بالأسلحة النووية التكتيكية في حالة استعداد للاستخدام فضلاً عن زيادة قدرات الجزء الأوروبي من نظام الدفاع الصاروخي العالمي الأميركي.

وكالات

الرئيس الروسي فلاديمير بوتين يلتقي الرئيس البرازيلي جايير بولسونارو في الكرملين أمس (أ ف ب)

شرقاً ما يشكل تهديداً لأمن روسيا، معتبراً أن الهستيريا المتواصلة في الغرب بشأن غزو روسي لأوكرانيا مسلية ومثيرة للدهشة.

وأوضح لافروف أن الغرب صور المبادرات التي سبق أن طرحتها روسيا في مجال الأمن على أنها مبادرات خاصة به، مبيناً أن محاولات الإملاء الغربية على روسيا فيما يخص تصرفاتها على أراضيها تدل على افتقار الغرب لأبسط مبادئ الأدب.

ولفت لافروف إلى أن روسيا قد تتبنى قانوناً بشأن إمكانية فرض عقوبات على الشركات والأشخاص المرتبطين بيريطانيا رداً على إجراءات بريطانية مماثلة بحق مؤسسات أو أشخاص مرتبطين بروسيا الاتحادية.

وأكد دعم بلاده للبرازيل بأن تصبح عضواً دائماً في مجلس الأمن الدولي قائلاً: «نتعاون معها عن كثب في الأمم المتحدة بمختلف المجالات وخاصة في الأمن الدولي وحلحلة الأزمات الإقليمية وعدم السماح بنشر الأسلحة بالفضاء وتعزيز اتفاقية حظر الأسلحة الكيميائية».

بدوره شدد وزير خارجية البرازيل على ضرورة تطوير العلاقات الثنائية بين البلدين في كل المجالات وقال: «روسيا دولة متقدمة تقنياً وبيننا جداً استخدام الخبرات الروسية في المجال العسكري وتبادل التقنيات والاستفادة من ذلك بتقوية وتعزيز القدرة الدفاعية للبرازيل».

وفي وقت سابق جرى في موسكو أول لقاء لوزراء الخارجية والدفاع لروسيا والبرازيل بصيغة «٢ زائد ٢» وقال لافروف خلال اللقاء إن روسيا تهتم باستقلال أميركا اللاتينية وبلدان منطقة البحر الكاريبي على الساحة الدولية مضيفاً: إن موسكو ترى الدور المركزي للبرازيل في تطوير هذه المنطقة.

من جانب آخر أوضح الناطق باسم الرئاسة الروسية، دميتري بيسكوف، بأن بوتين وافق دعوة مجلس الدوما الروسي للاعتراف بجمهوريتي دونيتسك ولوغانسك المعلنتين من جانب واحد.

وقال بيسكوف للصحفيين، أمس الأربعاء: «لا يوجد هناك أي تعليق بهذا الخصوص. تلقى الرئيس الدعوة ورد عليه وأخذ علماً بها»، وعبّر بيسكوف عن اعتقاده بأن هذه الوثيقة تعد مؤشراً حياً على مزاج البرلمانيين والمجتمع.

وأضاف»: «لكن الرئيس أكد أن الشيء الرئيسي هو المساعدة في تسوية الوضع في جنوب شرق أوكرانيا ، ويمكن القيام بذلك من خلال تسهيل اتفاقيات مينسك في كل ما هو ممكن، وهذا في الواقع ما سيركز عليه الرئيس في عمله».

من جهة ثانية أكد نائب سكرتير مجلس الأمن الروسي ميخائيل بوبوف أن الهدف الرئيس للقوات الأميركية في أوروبا هو خنق تهديد بأنهم أتوا. لافتاً إلى أنه تم لهذا الغرض تشكيل مجموعة كبيرة من القوات المسلحة الأميركية في المنطقة.

وتلقت وكالة نوفوستي عن بوبوف قوله أمس: «إن الولايات المتحدة شكلت في أوروبا قوة عسكرية قوامها أكثر من ٦٠ ألف عسكري و٢٠٠ دبابة ونحو ١٥٠ طائرة مقاتلة».

مشيراً إلى أنه على مدى السنوات السبع الماضية حدثت زيادة كبيرة في تعداد وقدرات مجموعة القوات الأميركية القتالية وزاد عدد القوات البرية الأميركية في أوروبا بنسبة ٣٠ بالمئة وتضاعف عدد المركبات المدرعة أربع مرات.

ولفت بوبوف إلى أنه يجري الاحتفاظ بالأسلحة النووية التكتيكية في حالة استعداد للاستخدام فضلاً عن زيادة قدرات الجزء الأوروبي من نظام الدفاع الصاروخي العالمي الأميركي.

وكالات

رئيس وزراء أوكرانيا يرفض إجلاء الحكومة من كييف

أكد رئيس الوزراء الأوكراني دينيس شميهال أمس الأربعاء أن حكومته تواصل العمل في كييف، ولا توجد هناك عمليات إجلاء وهمية، على خلفية الوضع المتفاقم حول أوكرانيا.

ونقلت وكالة «نوفوستي» عن شميهال قوله خلال اجتماع لمجلس الوزراء: «نحن نعمل في كييف. لا نسمح بأي عمليات إجلاء وهمية ولا ذعر في ظل ظروف الضغط الهجين، نعمل على مدار الساعة وطوال أيام الأسبوع».

وفي وقت سابق، ذكرت وسائل إعلام أوكرانية أن بعض ملوك المال وكبار رجال الأعمال يغادرون البلاد على متن رحلات الطيران العارض وسط تفاقم الأوضاع.

والإثنين الماضي دعا الرئيس الأوكراني فلاديمير زيلينسكي جميع الموظفين الحكوميين الذين غادروا البلاد للعودة إلى أوكرانيا خلال ٢٤ ساعة.

وذكرت وسائل إعلام غربية في وقت سابق أن الولايات المتحدة أبقت حلفاءها بأن روسيا اختارت ١٦ الشهر الحالي موعداً لشن غزو واسع النطاق لأوكرانيا.

ونفت موسكو مراراً وجود أي نية لديها بمهاجمة أوكرانيا، مشيرة إلى أن الغرب يؤجج الهستيريا حول هذا الموضوع كتغطية لتعزيز حشود الناتو بالقرب من الحدود الروسية.

في غضون ذلك صدّق البرلمان الأوكراني على قرار حول انسحاب كييف من اتفاقية رابطة الدول المستقلة حول قواعد تحديد منشأ سلع البلدان الثانية عند منح الكيانات جمركية في إطار نظام الأفضليات العام.

وجاء في القرار الذي صوت عليه، أمس الأربعاء، ٣٠٩ نواب: «الخروج من الاتفاقية حول قواعد تحديد منشأ سلع البلدان الثانية عند منح أفضليات جمركية في إطار نظام الأفضليات العام التي تم توقيعها في ١٢ نيسان عام ١٩٩٩ في موسكو وأبرمها القانون الأوكراني في ٢٢ تشرين الثاني عام ٢٠٠٢».

وكالات

موسكو أعلنت بدء عودة قواتها.. والناتو أوضح أن لا إشارات إلى خفض التصعيد!

بيلاروس: لن يبقى جندي روسي واحد في البلاد بعد المناورات المشتركة

أكدت بيلاروس، أمس الأربعاء، أن جميع الجنود الروس على أراضيها في إطار المناورات العسكرية الواسعة النطاق، سيغادرون الأراضي في الفترة الممتدة بين التدريبات في العشرين من الشهر الحالي، حين أعلنت وزارة الدفاع الروسية أن جزءاً من العسكريين المشاركين في المناورات الروسية البيلاروسية المشتركة «حزم الاتحاد ٢٠٢٢» يعودون إلى أماكن تمركزهم الدائم، على حين أشار خلف «الناتو» إلى أن لا إشارات إلى خفض التصعيد حتى الآن، وروسيا تستعد بحشد قوات قرب أوكرانيا.

وتلقت وكالة «أ ف ب» عن وزير الخارجية البيلاروسي فلاديمير ماكي قوله في مؤتمر صحفي: «لن يبقى جندي روسي واحد، ولا قطعة واحدة من المعدات العسكرية في بيلاروس بعد إنهاء المناورات من أجل تعزيز الإجراءات في توسعه حلف الأطلسي الشمالي»، وأوضح أن بوتين أعرب عن رضاه عن التصعيد حتى الآن، وروسيا تستعد بحشد قوات قرب أوكرانيا.

وذكرت وكالة «أ ف ب» عن وزير الخارجية البيلاروسي فلاديمير ماكي قوله في مؤتمر صحفي: «لن يبقى جندي روسي واحد، ولا قطعة واحدة من المعدات العسكرية في بيلاروس بعد إنهاء المناورات من أجل تعزيز الإجراءات في توسعه حلف الأطلسي الشمالي»، وأوضح أن بوتين أعرب عن رضاه عن التصعيد حتى الآن، وروسيا تستعد بحشد قوات قرب أوكرانيا.

وذكرت وكالة «تاس» أن بوتين أعرب عن رضاه عن التصعيد حتى الآن، وروسيا تستعد بحشد قوات قرب أوكرانيا.

وتلقت وكالة «أ ف ب» عن وزير الخارجية البيلاروسي فلاديمير ماكي قوله في مؤتمر صحفي: «لن يبقى جندي روسي واحد، ولا قطعة واحدة من المعدات العسكرية في بيلاروس بعد إنهاء المناورات من أجل تعزيز الإجراءات في توسعه حلف الأطلسي الشمالي»، وأوضح أن بوتين أعرب عن رضاه عن التصعيد حتى الآن، وروسيا تستعد بحشد قوات قرب أوكرانيا.

وذكرت وكالة «تاس» أن بوتين أعرب عن رضاه عن التصعيد حتى الآن، وروسيا تستعد بحشد قوات قرب أوكرانيا.

ستولتنبرغ أمس الأربعاء أن لا إشارات إلى خفض التصعيد حتى الآن، وروسيا تستمر بحشد قوات قرب أوكرانيا رغم إعلانها أنها تسحب جنوداً من الحدود.

وقال ستولتنبرغ في مستهل اجتماع لوزراء الدفاع في بروكسل: «لم نر أي خفض للتصعيد على الأرض، على العكس يبدو أن روسيا تواصل تعزيز وجودها العسكري (...) لا يزال بإمكان روسيا اقتحام أوكرانيا من دون سابق إنذار، الإمكانات جاهزة».

وأضاف: «سمعنا إشارات من موسكو حول استعدادها مواصلة الجهود الدبلوماسية، ونحن مستعدون لمناقشة، لكن على روسيا أن تقرن الأفعال بالأقوال، سحب قواتها وتهدئة التوترات (...) نتابع عن كثب ما يحدث روسيا، لاحظنا وصول قوات ومعدات ثقيلة، لم انسحاب قوات، لكن المعدات والإمكانات لا تزال في مكانها».

وختم بالقول: «نريد أن نرى انسحاباً حقيقياً، مستداماً، ليس فقط تحركاً مستمراً للقوات (...) نحن مستعدون لتجتمع مع روسيا، لكننا نستعد للأسوأ».

وكالات

أكد أن كيان الاحتلال في حالة انحدار وزوال

نصر الله: حولنا عدداً كبيراً من صواريخنا إلى دقيقة ومنذ مدة طويلة بدأنا بتصنيع المسيرات

أكد الأمين العام لحزب الله حسن نصر الله في كلمة له أمس الأربعاء أن الحرب تحاول من خلال اعتداءاته على سورية منع وصول السلاح النوعي للمقاومة في لبنان، مشدداً على أن المقاومة حولت عدداً كبيراً من صواريخها التي تملك منها الآلاف إلى دقيقة كما أنها بدأت ومنذ مدة طويلة بتصنيع المسيرات وليست بحاجة لأن تجلبها من إيران.

ونقل موقع قناة «المنار» عن نصر الله قوله خلال مهرجان ذكرى الشهداء القادة الذي أقامه حزب الله أمس الأربعاء: «نحن لا ندّعي أن المقاومة بدأت معنا عام ١٩٨٢، المقاومة كفكر وثقافة ووجود في لبنان والمنطقة هي سابقة على اجتياح العام ١٩٨٢ المقاومة هي التي حفظت بالدم وبالجهاد هوية لبنان وهي التي تبقى تحفظ هذه الهوية، مضيفاً إن المقاومة تحمي لبنان وتناصر شعب فلسطين وعينها على القدس والمقدسات رغم كل المؤامرات وكل الصعاب في الداخل والخارج».

وأوضح نصر الله أن إسرائيل في حالة انحدار وعلى طريق الزوال، والمسألة مسألة وقت ليس أكثر، موضحاً أن كبار قادة العدو وكبار المنظرين في الكيان ومعاهد الأبحاث وتقديرات الأمن القومي في كيان العدو يتحدثون هذه اللغة.

وقال: «في السنوات الأخيرة الإسرائيلي يدرك أن الذهاب نتقلم من إيران، وتابع: «أقول للعدو ابحث قدر ما تريد عن الصواريخ ونحن نتنقدكم وقد تكون أمام عملية انتحارية ٢٠ وأضاف: «نحن اليوم في لبنان ومنذ مدة طويلة بدأنا بتصنيع المسيرات ولسنا بحاجة لأن نجلبها من إيران».

ولفت نصر الله إلى أن المقاومة قامت بتفعيل الدفاع الجوي الموجود منذ سنوات طويلة ولكن أخذت قرار التفعيل في الحد الأدنى في مواجهة المسيرات.

الأمين العام لحزب الله حسن نصر الله في كلمة له (عن الانترنت)

كبيراً من صواريخها إلى دقيقة، وليست بحاجة إلى أن تذهب إلى الحرب مكلف واخترع مصطلح معركة بين الحروب، وقالت أبقت حلفاءها بأن روسيا اختارت ١٦ الشهر الحالي موعداً لشن غزو واسع النطاق لأوكرانيا.

ونفت موسكو مراراً وجود أي نية لديها بمهاجمة أوكرانيا، مشيرة إلى أن الغرب يؤجج الهستيريا حول هذا الموضوع كتغطية لتعزيز حشود الناتو بالقرب من الحدود الروسية.

في غضون ذلك صدّق البرلمان الأوكراني على قرار حول انسحاب كييف من اتفاقية رابطة الدول المستقلة حول قواعد تحديد منشأ سلع البلدان الثانية عند منح الكيانات جمركية في إطار نظام الأفضليات العام.

وجاء في القرار الذي صوت عليه، أمس الأربعاء، ٣٠٩ نواب: «الخروج من الاتفاقية حول قواعد تحديد منشأ سلع البلدان الثانية عند منح أفضليات جمركية في إطار نظام الأفضليات العام التي تم توقيعها في ١٢ نيسان عام ١٩٩٩ في موسكو وأبرمها القانون الأوكراني في ٢٢ تشرين الثاني عام ٢٠٠٢».

وكالات

أكدت أنها لن تقبل ضمانات شفهية أميركية بل إعلان سياسي من الكونغرس

إيران: لن تكون هناك أي مفاوضات مع أميركا وأوروبا خارج نطاق الاتفاق

أكدت إيران، أمس الأربعاء، أنه لن تكون هناك أي مفاوضات مع «أميركا بشكل العهد»، و«أوربا بغير المُلتزمة بتعهداتها» خارج إطار الاتفاق النووي، مشددة على أن طهران لا تقبل الإغاثة مدعومة بآليات رباعية الدفع وزوارق، مشيرة إلى أن المياه اجتاحت الكثير من المتاجر في وسط بيتروبوليس جارفة السلع والبضائع، والسيارات والأسرّة.

وذكرت قناة «سي إن إن» الأميركية أن السلطات حثت السكان على الخروج من منازلهم إلى مناطق آمنة، مضيفة أن فرق الإنقاذ قامت باستخدام القوارب من أجل البحث عن ناجين.

وأعلنت بلدية بيتروبوليس حالة الطوارئ جراء كارثة طبيعية فيما تفقد حاكم الولاية كالاوديو كاستورا المكان. وانتشرت مشاهد عبر شبكات التواصل الاجتماعي وفي وسائل الإعلام أظهرت مساكن مدمرة بسبب انزلاقات أرضية على سفح التلال وسيارات تجرفها الفيضانات.

وتساقط في أقل من ست ساعات في المدينة ٢٦٠ ملليمترا تقريبا من الأمطار أي أكثر مما كان متوقعا لكامل شهر شباط الحالي وفق ما أعلنت هيئة الأرصاد الجوية.

وفي عام ٢٠١١ تعرضت بيتروبوليس لكارثة فيضانات، تحولت فاسدة بعد أن تلقى أكثر من ٩٠٠ شخص حتفهم فيما فُقد أكثر من ١٠٠ آخرين.

وكالات

وفاة ٢٤ برازيلياً جراء الفيضانات في بيتروبوليس قرب ريو دي جانيرو

لقي ٢٤ شخصاً على الأقل حتفهم جراء انزلاقات تربة وفيضانات ناجمة عن أمطار غزيرة في بيتروبوليس قرب ريو دي جانيرو البرازيلية.

وقالت وكالة «أ ف ب» عن فرق الإغاثة قولها إن «فرقاً متخصصة في البحث والإنقاذ أرسلت لتعزيز عمليات الإغاثة مدعومة بآليات رباعية الدفع وزوارق، مشيرة إلى أن المياه اجتاحت الكثير من المتاجر في وسط بيتروبوليس جارفة السلع والبضائع، والسيارات والأسرّة.

وذكرت قناة «سي إن إن» الأميركية أن السلطات حثت السكان على الخروج من منازلهم إلى مناطق آمنة، مضيفة أن فرق الإنقاذ قامت باستخدام القوارب من أجل البحث عن ناجين.

وأعلنت بلدية بيتروبوليس حالة الطوارئ جراء كارثة طبيعية فيما تفقد حاكم الولاية كالاوديو كاستورا المكان. وانتشرت مشاهد عبر شبكات التواصل الاجتماعي وفي وسائل الإعلام أظهرت مساكن مدمرة بسبب انزلاقات أرضية على سفح التلال وسيارات تجرفها الفيضانات.

وتساقط في أقل من ست ساعات في المدينة ٢٦٠ ملليمترا تقريبا من الأمطار أي أكثر مما كان متوقعا لكامل شهر شباط الحالي وفق ما أعلنت هيئة الأرصاد الجوية.

وفي عام ٢٠١١ تعرضت بيتروبوليس لكارثة فيضانات، تحولت فاسدة بعد أن تلقى أكثر من ٩٠٠ شخص حتفهم فيما فُقد أكثر من ١٠٠ آخرين.

وكالات

أوروبا أكدت أن طريق التعاون مع موسكو مازال ممكناً

بايدن: لا نستهدف روسيا ولا نسعى إلى زعزعة استقرارها

أكد الرئيس الأميركي جو بايدن، أمس الأربعاء، أن الولايات المتحدة لا تستهدف روسيا ولا تسعى إلى زعزعة استقرارها، بينما دعا الاتحاد الأوروبي روسيا إلى اتخاذ إجراءات ملموسة باتجاه خفض التصعيد، مشيراً إلى أن طريق التعاون بين الاتحاد الأوروبي وروسيا ما زال ممكناً.

ونقلت وكالة «أ ف ب» عن بايدن قوله في خطاب خاص حول الأزمة المحيطة بأوكرانيا: «تتفق الولايات المتحدة مع روسيا على أنه من الضروري مواصلة بذل الجهود الدبلوماسية للأمن في أوروبا لكننا لن نضحي بمبادئنا الأساسية التي تشمل سيادة الدول وحقها في اختيار مع من تشاء».

وأشار إلى أن واشنطن لم تتحقق حتى الآن من انسحاب القوات الروسية من الحدود الأوكرانية، وأن الهجوم الروسي على أوكرانيا لا يزال مرجحاً جداً.

وتابع: «نستعون لفرض عقوبات قاسية على روسيا وسنضغط على أكبر مؤسساتها المالية والصناعية، إلا أن العقوبات الغربية الجديدة المحتملة ضد روسيا ستضرب بالدنا، كما ستؤدي إلى ارتفاع أسعار الوقود».

وأوضح بايدن أنه في حال أقدمت روسيا على العدوان واختارت طريق غزو أوكرانيا، فإن بلاده ستعمل على دائمة هذا الفعل في المجتمع الدولي، وأن تؤدي العقوبات الاقتصادية إلى تأثر الاقتصاد الروسي حيث لن يكون بعدها قادراً على المنافسة».

وبيّن أن أميركا ستضغط على ألمانيا في «السيل الشمالي-٢» وإمدادات الغاز الروسية لأوروبا، مشدداً على أن الولايات المتحدة ستدافع عن أي بلد في حلف «الناتو» بكل القدرات، مبيناً أن ذلك المبدأ مقدس لأميركا.

وجدد التأكيد على أنه لا الولايات المتحدة ولا «الناتو» تشرا صواريخ في أوكرانيا، ولا يخططان لذلك، قائلاً: «نجدد التأكيد على استعدادنا للتعاون الدبلوماسي مع روسيا في إحلال الاستقرار والأمن في عموم أوروبا».

وقال: «الولايات المتحدة تتفق مع روسيا على الحاجة إلى مواصلة الجهود الأمنية الدبلوماسية في أوروبا، هي هدية مخاوف أمنيّة. اتفقنا أنا وبوتين على أن خبراءنا من الطرفين يجب أن يواصلوا مع شركائنا الأوروبيين العمل لتحقيق هذا الهدف».

في غضون ذلك، أعلن الاتحاد الأوروبي روسيا أمس الأربعاء على اتخاذ إجراءات ملموسة تظهر تراجع التصعيد بشأن أوكرانيا، مؤكداً في الوقت ذاته أنه لا يخشى من احتمال أن توقف روسيا إمدادات الغاز.

وقال رئيس المجلس الأوروبي شارل ميشال أمام البرلمان الأوروبي المنعقد في ستراسبورغ: «لا يمكننا اعتماد الدبلوماسية إلى ما لا نهاية، بينما الجانب الآخر يحشد قواته».

وأكدت رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين أن طريق التعاون بين الاتحاد وروسيا ما زال ممكناً، وحذرت موسكو من أن الاتحاد الأوروبي قادر على الاستغناء عن الغاز الروسي هذا الشتاء في حال اتخذت روسيا قراراً بخفض الإمدادات أو وقفها.

وأوضحت لاين أمام النواب الأوروبيين الذين يعقدون جلسة عامة أن دولاً أخرى جاهزة لزيادة صادراتها من الغاز الطبيعي المسال وتطوير منشآت الغاز في الاتحاد الأوروبي.

وتفيد أحدث بيانات مكتب الإحصاءات الأوروبي «يوروستات» بأن روسيا تؤمن أكثر من ٤٠ بالمئة من واردات الاتحاد الأوروبي السنوية من الغاز الطبيعي.

واعتبر وزير خارجية الاتحاد الأوروبي جوزف بوريل في ستراسبورغ أيضاً أن الاتحاد الأوروبي مستعد للمشاركة في المباحثات مع روسيا من جهة الدبلوماسية.

وأكد أن الاتحاد الأوروبي يريد حواراً مع موسكو، لكن «ليس على حساب أوكرانيا».

وكالات

سيارات دبلوماسيين أجانب تشارك في تظاهرات السودان!

استدعت الخارجية السودانية «سمساً سفير إحدى الدول العربية» و٣ سفراء دول غربية، احتجاجاً على مشاركة سيارات دبلوماسية تتبع لهم في التظاهرات التي تشهدها الخرطوم.

وأشارت صحيفة «السوداني» إلى أنه «وحسب معلوماتها، فقد تقدم سفير الدولة العربية باعتذار للحكومة السودانية، بعد أن أوضح أن أحد السائقين بالسفارة استغل العربة من دون علمهم بتلك التظاهرات».

وتجددت المظاهرات الإثنين الفائت في الخرطوم وعدة مدن أخرى بالبلاد، للمطالبة بالحكم المدني، بينما أعلن الشرطة الغاز المسيل للدموع لتفريق متظاهرين قرب القصر الرئاسي بالعاصمة، وأمم مقر الحزب الشيوعي غربي العاصمة.

وكالات

«حركة الشباب» تهاجم مراكز للشرطة ونقاط تفتيش أمنية في مقديشو

أعلن وزير الأمن الداخلي الصومالي عبد الله نور آن العاصمة مقديشو شهدت إطلاق نار وانفجارات في الساعات الأولى من صباح أمس الأربعاء، مع مهاجمة متشددين من حركة الشباب مراكز للشرطة ونقاط تفتيش أمنية.

ونقلت «الميادين» تغريدة لنور في حسابه في «تويتر» جاء فيها أن الإرهابيين هاجموا ضواحي مقديشو، واستهدفوا مراكز الشرطة ونقاط التفتيش.

وأضاف الوزير الصومالي إن «العدو هزم أفراد أمننا». لافتاً إلى أن الشرطة ستقدم مزيداً من التفاصيل عن الهجمات.

وذكرت وسائل إعلام محلية أن «حركة الشباب» شنّت هجوماً بعد الساعة الواحدة فجر أمس.

استخدمت فيه سيارة مفخخة على مركز الشرطة في حي كحدا في مقديشو، تلته اشتباكات بين المسلحين والقوات الأمنية التي تمكّنت من صدّ الهجوم بعد وصول تعزيزات.

ووقع هجوم آخر بعد قرابة نصف ساعة من الهجوم الأول، شنّه المسلحون أيضاً على منطقة دار السلام، واستهدف نائب مدير حي هلوا في مقديشو، حيث سمع دوي الانفجارات التي وقعت في أرجاء العاصمة.

وهاجم المسلحون أيضاً مراكز في المناطق بين عليدا وعليشابايها في ضواحي العاصمة مقديشو، وسمع إطلاق النيران والقصف المدفعي، لكن لم يكشف حتى الآن النقاب عن الخسائر الناجمة عن الهجمات.

يأتي هذا الهجوم بعد فترة من تفجير استهدف موكب الناطق باسم الحكومة الصوماليّة، محمد إبراهيم معلّم، الذي أصيب، وتم نقله إلى تركيا للعلاج.

وينشط الصومال منذ سنوات صراعاً دامياً بين الموالفات الدولية التي رفضت وأدانت العدوان الإسرائيلي المتواصل على الشعب الفلسطيني وأرضه وممتلكاته بما فيها عدوان الاحتلال المتواصل على حي الشيخ جراح، خاصة الموقف الذي صدر عن الاتحاد الأوروبي والمتحدث باسم وزارة الخارجية الأميركية نيد برايس، إلا أنه ترى في هذه المواقف وصمع التعبير عن القلق التي تضمنتها لا ترتقي لمستوى جسامة الجرائم التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني في حي الشيخ جراح وعموم الضفة الغربية المحتلة وقطاع غزة، ولا تلامس الحد الأدنى من الالتزامات القانونية والأخلاقية للمجتمع الدولي تجاه معاناة وآلام الفلسطينيين جراء استمرار الاحتلال والاستيطان.

وأكدت أن المطلوب ترجمة هذه المواقف وممهاتها وهي جزء أساسي من المعادلة، مشيراً إلى أن هناك مؤامرات عقدت في الخارج وخارج بها لبنانيون من أجل الضغط على البيئة لتتخلى عن المقاومة.

وكالات

إعلام إسرائيلي أكد تخوف بينيت من تحول التدهور في الشيخ جراح إلى معركة

رام الله: إجبار الاحتلال على وقف عدوانه والاستيطان والتطهير العرقي

وقف التدهور في حيّ الشيخ جراح حتى لا تتحدر الأوضاع إلى معركة».

ونقلت قناة «الميادين» عن وسائل إعلام إسرائيلية قولها إن الخشية في المؤسسة الأمنية الإسرائيلية من تصعيد أمني في المناطق الفلسطينية هي «خشية حقيقية».

وفي السياق نفسه، قال معلق الشؤون العربية في القناة ١٣ الإسرائيلية أن قافلة الضفة الغربية في قوات الاحتلال، العميد أبي بلوت، بعث رسالة قال فيها: على القوات الاستعداد لتصعيد في المناطق في الأول من نيسان المقبل.

من جهتها، نقلت «القناة ١٢» الإسرائيلية عن مصادر أمنية قولها إن الأحداث في حي الشيخ جراح هي عامل مؤثر يرفع من مستوى الاستعداد، مشيرةً إلى أن الاختبار هو يوم الجمعة المقبل، في إشارة إلى التحركات التي قد تلي الصلاة في المساجد.

وتحدث معلق الشؤون الفلسطينية في القناة نفسها عن ٣ «بؤر» هي: «الشيخ جراح التي تحظى بتغطية إعلامية فلسطينية، وهي بالتأكيد حادث متفجر على وجه الخصوص، والبؤرة الثانية هي الضفة الغربية، حيث عمليات إطلاق النار في الليل في جنين ونابلس، مشيراً إلى أن «البؤرة الثالثة هي قطاع غزة، حيث سمعنا تهديدات فالقسطين لا يخافون من عملية تقوم الفصل العنصري على مدار الساعة، والتي كان آخرها تجريف مساحات واسعة من الأراضي الفلسطينية بين بلدتي بديا وعُرَ الدبك في محافظة سلفيت، وتصعيد العمليات الاستيطانية والتهجير القسري في الأغوار عامة وبشكل خاص في الأغوار الشمالية

في غضون ذلك ذكرت وسائل إعلام إسرائيلية أن رئيس حكومة الاحتلال نفتالي بينيت «يعمل على تخفيف معاناة الشعب.

وكتب الناطق الرسمي باسم «أنصار الله» محمد عبد السلام، عبر «تويتر»: سلمنا الأصدقاء الروس عبر سفير موسكو رؤيتنا للحل الإنساني، موضحاً أن الرؤية تهدف لتخفيف معاناة الشعب اليمني وتهيئة الأجواء لوقف الحرب والدخول في عملية سياسية برعاية الأمم المتحدة.

وأشار إلى أن «أنصار الله» سبق أن سلمت نسخة من الوثيقة نفسها للمبعوث الأممي إلى اليمن هانس غروندبرغ، من دون أن يذكر مزيداً من التفاصيل.

وكالات

من تشييع الشهيد نهاد البرغوثي في قرية كفر عين بالقرب من رام الله بالضفة الغربية المحتلة (أ ف ب)

الشعب الفلسطيني، وتوفير الحماية اللازمة لأهلنا في حي الشيخ جراح وكف يد الاحتلال وغلاة المستوطنين عنه، وتدرّي أن وفاء الإدارة الأمريكية بالتزاماتها المعلنة تجاه الصراع الإسرائيلي الفلسطيني وفي مقدمتها إعادة افتتاح القنصلية الأمريكية في القدس يكتسي أهمية بالغة في حماية حل الدولتين وانتهاج الجهود الأمريكية والدولية والإقليمية المبذولة سواء لبناء الثقة بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي أو لإحياء عملية السلام والمفاوضات، وبما يضمن وقف العدوان الإسرائيلي المستمر على أبناء فلسطين، وخلق المناخات الإيجابية

الدفاع والداخلية قدما استقالتهما

البرلمان الكويتي يرفض سحب الثقة من وزير الخارجية

وبعدُ هذا نائي استجواب تتعرض له الحكومة من نواب المعارضة في الكويت منذ أدائها اليمين الدستورية، نهاية كانون الأول ٢٠٢١، إذ تخطى وزير الدفاع الكويتي تصويتاً بسحب الثقة نهاية الشهر الماضي.

وفي السياق ذكرت صحيفة «القبس» الكويتية أن وزير الدفاع حمد جابر العلي، ووزير الداخلية أحمد المنصور، وكلاهما وزير في الحكومة، قدما استقالتيهما إلى رئيس الوزراء صباح الخالد.

وفي تصريح لصحيفة «القبس» أعرب العلي عن أسفه الشديد لما آلت إليه الحالة في البلاد من ما وصفه بـ«تعسف في استخدام الأدوات الدستورية»، مشيراً إلى أن ذلك ما دفعه والمنصور أن اتخذا هذه الخطوة برفع استقالتيهما إلى رئيس الوزراء.

وأضاف العلي: لقد أقسمنا على المحافظة على المال العام وقمنا باتخاذ خطوات إصلاحية، وقانونية ولكن لا يمكن أن نتجرّ في هذه الأجواء وكان المطلوب هو الفشل وليس الإنجاز.

ووصف العلي الاستجوابات في المجلس بأنها «حق دستوري»، مضيفاً: لكن الممارسات النيابية تعطلنا عن تحقيق طموحات الشعب الكويتي الوفي الذي وثق بنا على أمل تحقيق مطالبه.

وختم العلي: لذلك قررت الاستقالة.. لأنني جئت للإنجاز والعمل ولدي خطة إصلاحية لكن لا يمكن تنفيذ ذلك في هذه الظروف.

وكالات

أميركا والعالم

صراع البر والبحر

دينا دخل الله

تشهد العلاقات الدولية انسحاباً للإيديولوجيا أمام الجغرافيا، وهذا معناه انسحاب الجيوبوليتك أمام الجيوستراتيجيا، ولم يعد العدو ذاك الذي يحمل أفكاراً أخرى وإنما هو ذاك الذي يحاول السيطرة على العوامل الجغرافية، إنه الصراع بين البر والبحر.

منذ انهيار الدولة العباسية واكتشاف رأس الرجاء الصالح بدأ البحر يتنصر على البر، وبدأ الأسطول البحري البريطاني يقضي على الشريان العالمي الأساسي الذي كان اسمه طريق الحرير، والذي كان يصل الصين بأوروبا عبر الشرق الأوسط.

تعاظمت أهمية البحار مع انتقال راية التسلط والاستعمار من بريطانيا إلى أميركا، ومع نشوء الاتحاد السوفييتي بداية القرن العشرين ظهر بعد جديد في العلاقات الدولية أسمه الإيديولوجيا، وأصبح البحر في خدمة الإيديولوجيا، أي إن الجيوستراتيجيا انسحبت أمام الجيوبوليتك.

مع عودة روسيا والصين إلى حظيرة الرأسمالية انتهى عصر الإيديولوجيا وأصبحت المصالح تركز على أهمية الجغرافيا، أي الجيوستراتيجيا، وبدأت القوى البرية ترفع رأسها في مواجهة القوى البحرية، أميركا وبريطانيا.

عملياً يشهد العالم حالياً ولادة محور قوي جديد بين الصين وروسيا وألمانيا، إنه محور المصالح الذي سيعيد أميركا إلى المستقبل نحو وضعها الجغرافي الطبيعي، كجزيرة ناتئ خلف المحيطين الكبيرين الأطلسي والهادي.

هذا التحول التاريخي يعطي أهمية جيوستراتيجية مركزية، ويعطي الصين طريقاً تجارياً لتصدير فائض إنتاجها إلى أوروبا التي هي أكبر مركز استهلاكي في العالم، هذا الط